

قيثارة الحكمة

الآتي

من وراء جدارٍ

من خلف كواليس

القلب البشري

من وراء المستقبل

باندحار الظلمة

لم يبق من آثارها

غير ظلٍ بالٍ

يشير إلى الملابس

المشوهة

وخبير الأيام الواهنة

هرقوا بجهلهم

فجاءت أشباح الظلمة
تملاً شرابهم حزنا
وأكلهم حزنا
وطيفهم حزنا
الفضاء ...،
ينثر الثلوج
على الحقول
بأكفانه البيضاء
لم يحسن الضرب
على قيثارة الحياة
فقط الذين لمست
أناملهم نضم الحكمة
وقد ابتسم الفجر
وبين لساني وشفتي
هذه الكلمات

من لا يصرف الأيام
على مسرح الأوهام
كان عبدا لها